

## تصريح الكونفدرالية الوطنية لعمال إرتريا

بمناسبة يوم العمال العالمي 2017

في الوقت الذي يتم فيه الاحتفاء بيوم العمال العالمي لعام 2017 على المستوى الوطني للمرة الـ 25 وعلى الصعيد العالمي للمرة الـ 127، تعرب الكونفدرالية الوطنية لعمال إرتريا عن تهانيتها للشعب الإرتري وقواته دفاعه بصورة عامة، والعمال على وجه الخصوص بحلول هذا اليوم الأغر الذي يمثل يوم للحقوق والانتاجية والقيم المرتبطة بها.

يعتبر الأول من مايو يوماً عالمياً، ويبدو ذلك جلياً لانعدام التباين في الرغبات والتطلعات وأسلوب الحياة التي يطمح أن يعيشها بني البشر بصرف النظر عن اللون، العرق، الجنس، اللغة والمنشأ. لقد بذل عمال القرن التاسع عشر وماقبله أرواحهم في سبيل وضع حد للثورة الصناعية التي أولت المادة أولوية وتجاهلت القيم الإنسانية وهمشت المجتمعات، وجبلت على معاملة قاسية للعمال فيما يتعلق بالوقت وظروف وطبيعة العمل، الأمر الذي أدى لإعاقة ووفاة العديد من العمال. وعلى ذلك فإن يوم العمال العالمي هو امتداد للنضال ضد مختلف أنواع المعاملة غير العادلة بحق العمال المستمرة عن قصد أو دون قصد.

عدا ذلك يمثل يوم العمال العالمي، يوماً يتسم بأهمية تاريخية يعبر من خلاله العمال على مستوى العالم عن أواصر الصداقة بينهم، ويذكر بأن كل بني البشر مترابطين فيما بينهم، وبأنه يجب عليهم التعاون مع بعضهم. كما يعتبر يوماً للتذكير بأن التطور الاجتماعي والاقتصادي للعمال قضية أساسية يجب تليبيتها بروى جماعية، وبأن تأثيره حاسم في السلام والاستقرار العالمي. وتؤمن الكونفدرالية الوطنية لعمال إرتريا بأن ذلك لن يتحقق بالاقْتِصَار على الاحتفاء السنوي بالمناسبة ورفع الشعارات بل من خلال العمل.

هناك قضية أفرزتها العولمة وصارت في هذه الأونة مثارا للقلق وهي قضية العمال اللاجئين، وعلى وجه الخصوص المعاملة اللإنسانية وغير العادلة بحق العمال اللاجئين غير القانونيين. ففي الوقت الراهن يفوق عدد البشر الذين يعيشون خارج أوطانهم 240 مليوناً. وأغلبية هؤلاء خاصة النساء، وعلاوة على عدم تسلحهم بحرفة أو معرفة فإنهم أصبحوا عرضة للاستغلال والمظالم وضحايا له.

إن العلاقات التي تبنيها الكنفدرالية الوطنية لعمال إترتيا مع الاتحادات المهنية الدولية والإقليمية، من خلال خلق تنسيق ورؤية موحدة لاتحاد العمال وتبادل الخبرات، ولما لعامل سلام وتطور بلداننا ومنطقتنا من أهمية، فإن مبادرة الكنفدرالية والهادفة لتعزيز الصداقة المرتكزة على التعاون المشترك، كما في السابق، لهو دليل على إيمانها ونضالها.

إن ذكرى يوم العمال العالمي لهذا العام، هي مناسبة تحملنا مسؤولية كونها تحل بعد انعقاد المؤتمر السابع للكنفدرالية الوطنية لعمال إترتيا، وفي الوقت الذي تعمل فيه لبلوغ الأهداف التي تطمح لها، وتنفيذ القرارات والتوصيات التي خرجت عن المؤتمر. ومن الأهمية بمكان التذكير بأن عمال إترتيا ظلوا يبذلون كل المرتجى منهم دون أن تعيقهم كافة أشكال التحديات على الصعيد الوطني. ولاشك بأن مثل هذا التاريخ من الاسهام والعمل والذي يدعو إلى المفخرة سيتواصل حتى بلوغ مرحلة الرقي والرفاهية التي نصبو إليها. حيث أنه لايمكن تحقيق توزيع عادل ومتساو للثروات دون وجود إنتاجية، ولأن الجهد يجب أن يسبق قطف الثمار.

لقد عقدت الكنفدرالية الوطنية لعمال إترتيا مؤتمرها السابع تحت شعار "تأطير قوي لاتحاد فعال" لأنها عقدت العزم على العمل بإيلاء أولوية قصوى للتنظيم. وقد بدأت الكنفدرالية مسيرة تمهيد الأرضية للتأهيل

والتعليم الكفيل بالارتقاء بمهارات العمال العملية، بهدف تحقيق الأحلام التي نصبو إليها عبر تأطير العمال بروى موحدة.

كما أن الكنفدرالية وضعت خطط تهدف لتنظيم حملات توعية مكثفة حول التأطير، الانتاجية، القضايا الاجتماعية - الاقتصادية، الأمن والسلامة في أماكن العمل، قانون العمل والعقود.. الخ بهدف رفع وعي أعضائها وتعزيز مشاركة العمال في تنمية الوطن.

المجد لأول من مايو يوم العمال العالمي!

الأول من مايو 2017